واتنفق من هجرانكم وتشفني — تخاف وشك والشمل جامع
واهجركم هجر البغيض وحبكم — على كبدي منه شؤون صوادع
واعمد للارض التي لا اردها — لترجعني يوما اليك الرواجع
فلما عرفنا آية البين بغتة — وهذا النوى بين الخليطين قاطع
لحقنا وراجعن الحمول وانما — يتلى ذبابات الوداع المراجع
على شمريات مراسيل وسقت — مواخيد هن المعنقات الذوارع
فلما تلاحقنا ولاثل ما بنا — من الوجد لا تنقض منه الاضالع
تخللن ابواب الخدور باعين — عرابيب والالوان بيض نواصع
وخالسن تبساما الينا كأنما — تصب به حب القلوب الفوادع
ودق كلف المشترى غير انه — بساط لاخفاف المراسيل واسع
قطعت وليلى غائب الضوء جوزه — واكنافه آلا اخرى على الارض واضع
فاصبحت ارمي كل شبح وحائل — كأني مسوي قسمة الارض صادع
كما نفض الاشباح بالطرف غدوة — من الطير اقنى اسهل الصف واقع
ثننه على الاقناص يوم وليلة — اهاضيب حتى اقلعت وهو جائع
ورعى بعد الآل قد ابتخطه — اذا غرقت فيه الثقاف الخواشع
ترى الربعة القوداء منه كأنها — مناد بأعلا صوته القدم لامع
فلاة رجيع الكدر أطلاؤها بها — من الماء تلويب وهن دوابع

جدعت بالقناص حراجيج أنفر — اذا الرئم اضحى وهو عرفا فاجع
لغزيرتة الانساب اذ شد قتبه — عتاق الذفارى وسيح ومواليع
طوى النحز والاجراز مافي عروضها — فما بقيت الا الصدور الجراشع
لاحناء انخيها بكل مفازة — اذا قلقت أغراضهن القعاقع

٤٦

أمن دمنة بين القلات وشارع — تصابيت حتى ظلت العين تدمع
أجل عبره كادت اذا ما وزعتها — بحلمي أبت منها عواصي تسرع
تصابيت واهتاجت بها منك حاجة — ولوع أبت أقرانها ما تقطع
اذا حان منها دون من تعرضت — لنا حين قلب بالصبابة موزع
وما يرجع الوجد الزمان الذي مضى — ولا للفتى من دمنة الدار مجزع
عشية مالي حيلة غير أنني — بلقط الحصى والخط في الترب مولع
اخط وامحو الخط ثم أعيده — بكفي والغربان في الدار وقع
كأن سنانا فارسيا اصابني — على كبدي بل لوعة البين اوجع
الا ليت ايام القلات وشارع — رجعن لنا ثم انقضى العيش اجمع
ليالي لا نأى بعيد مزارها — ولا ذل بالبين الفؤاد المروع
وتبسم عن عذب كأن غروبه — اقاح تردّاها من الرمل اجرع
جرى الاسحل بطفل مطرف — على الزهر من انيابها فهي نصّع
على خصرات المستقى بعد هجعة — بأمثالها تروى الصوادي فتنقع

لاحوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)